

"منظمة الصحة العالمية" : نَفَس "الشيشة" الواحد يعادل مائة سيجارة وأكثر!



الاثنين 27 أكتوبر 2014 12:10 م

قالت منظمة الصحة العالمية في تقرير لها، إن نَفَس الأرجيلة الواحد "الشيشة" يعادل تدخين مائة سيجارة أو أكثر، أي خمس علب من السجائر، وهذا يعني أن الأرجيلة ليست أقل ضررا من السجائر على الإطلاق، بل قد تكون أخطر بكثير.

وكمية الدخان التي يتم استنشاقها عادة في نَفَس الأرجيلة الواحد تبلغ تسعين ألف مليلتر، أما كمية الدخان المستنشقة من تدخين سيجارة واحدة هي خمسمائة على ستمائة مليلتر، وفقا للمراكز الأميركية للتحكم بالأمراض والوقاية منها.

وتقول المراكز إن استخدام الأرجيلة بدأ قبل قرون في مناطق بلاد فارس والهند، وهي حاليا تلقى رواجاً وشعبية في عدة مناطق في العالم، كما توجد مؤشرات على أن استخدامها من قبل الشباب وطلاب الجامعات في ازدياد.

وترى منظمة الصحة العالمية أن نَفَس الأرجيلة الواحد يساوي تدخين مائة سيجارة أو أكثر، ولذلك فإن الاعتقاد بأن الأرجيلة خيار أقل ضررا من السجائر هو اعتقاد خاطئ تماما، فالأرجيلة لها مخاطر صحية متعددة تشمل:

الفحم المستخدم في الأرجيلة ينتج مستويات مرتفعة من أول أكسيد الكربون والمعادن والمواد المسببة للسرطان، وحتى بعد مرور الدخان في الماء فإنه يبقى محتويا على تركيز مرتفع من هذه المواد.

تبغ الأرجيلة ودخانها يحتوي على مواد تؤدي إلى سرطان الرئة والمثانة والفم.
الأرجيلة تؤدي إلى أمراض القلب والشرابيين.

يؤدي استخدام نَفَس الأرجيلة من قبل أكثر من شخص إلى انتقال عدوى الأمراض بينهم.
بسبب الطريقة التي يتم فيها استخدام الأرجيلة، فإن مدخنها قد يستنشق مواد مضرّة أكثر مما يستنشقه مدخن السجائر.
الأطفال الذين يولدون لأمهات يستعملن الأرجيلة يكونون أقل وزنا عند الولادة.
الأطفال الذين يولدون لأهل يدخنون الأرجيلة أكثر عرضة لأمراض الجهاز التنفسي.
تؤدي الأرجيلة إلى زيادة مخاطر سرطان المريء وتراجع الخصوبة.